



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



وسائل الإعلام ومساهمتها في نشر الإسلام (اليوتيوب أنموذجا)

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وثقافة اسلامية

إشراف الاستاذ :

* إسماعيل عريف

إعداد الطالبات :

- بن موسى نجلاء
- حابي صفاء
- بلحشاني حنان
- قريط شيماء

السنة الجامعية : 1439 - 1440 هـ / 2018 / 2019 م



قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾﴾

سورة الروم، الآية 30

شكر وعرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد....

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....

وأخص بالتقدير والشكر: الأستاذ الذي أشرف علينا في مشوار كتابة هاته المذكرة الشيخ إسماعيل عريف، الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون ومد يد لنا يد المساعدة، وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ونخص بالذكر:

الأستاذ: تريعة يوسف // الأستاذ: موساوي مصباح

ونشكر الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك ونخص بالذكر:

الزميل: عوينات عبد الصمد

صديقاتنا في مسيرتنا الجامعية فلهم منا كل الشكر.



الإهداء

إلهنا لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمنا العطاء بدون انتظار.. إلى من نحمل اسمه بكل افتخار
أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم تهدي
بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. إلى ملائكتنا في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني.. إلى
بسمه الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعائها سر نجاحنا وحنانها بلسم جراحنا إلى أغلى الحبايب

"الوالدين الكريمين"

إلى من بهم تكبر وعليهم نعتمد.. إلى الشموع المتقدة التي تنير ظلمة حياتنا.. إلى من بوجودهم نكتسب
القوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفنا معهم معنى الحياة..

"إخوتنا وأخواننا الأعزاء"

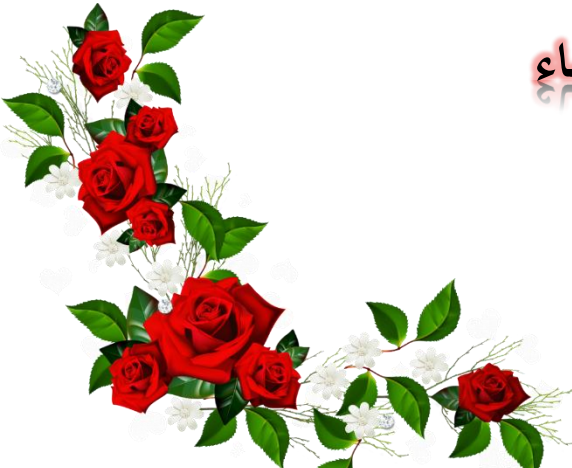
إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي.. إلى من تحلّو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق
الصافي.. إلى من معهم سعدنا، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرنا إلى من كانوا معنا على
طريق النجاح والتميز.

إلى من عرفنا كيف نجدهم وعلمونا أن لا نضيعهم

صديقاتنا: نور، مروة، سعاد

إلى جميع طلبة سنة ثالثة دعوة وثقافة إسلامية تهدي هذا البحث

نجلاء، صفاء، حنان، شيماء



ملخص

انطلاقاً من إشكالية مفادها: كيف تساهم وسائل الإعلام في نشر الإسلام خاصة اليوتيوب؟ يبحث موضوع هذه المذكرة في بيان أن الإسلام هو دين الحق والهدى، من أجل تبين حقيقة الإسلام وكل ما يحتويه من خصائص ومقاصد وتعاليم، وجدنا أن وسائل الإعلام تمكننا من تبليغ رسالة الإسلام و الرد على كل من يدعو إلى الكفر به، ومن بين هذه الوسائل وقع اختيارنا على اليوتيوب لأنه الوسيلة الأكثر استقطاباً للمشاهدين والمتابعين من مختلف الأصناف والأجناس، ولقد صبنا اهتمامنا على الداعية ذاكر نايف باعتباره شخصية بارزة في المجال الدعوي، و أن قنواته "السلام" التي تعتبر الأكثر مشاهدة هذه الأيام، من أجل توضيح معالم الإسلام وقد خالصنا بعد دراسة الموضوع و البحث فيه أنه لا غنى عن الإعلام في نشر الإسلام في وقتنا الحالي.

Abstrac

Based on the problem of how the media contribute to the spread of Islam, especially YouTube ?, the subject of this note in a statement that Islam is the religion of truth and guidance, in order to clarify the truth of Islam and all the contents of the purposes and teachings, we found that the media enables us to notify the message Islam and the response to everyone who calls for infidelity, and among these means we chose on YouTube because it is the most attractive way to viewers and followers of different types and races, and we have focused our attention on the preacher and the memory of Nike and his " peace" channel, which is the most seen these days, to clarify The parameters of Islam have been concluded After studying the subject and researching it, it is indispensable to inform the dissemination of Islam in our time

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد،
والصلاة والسلام على نبي الله المصطفى محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى
بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين، وبعد:

التعريف بالموضوع:

إن عصرنا الحالي ظهرت فيه وسائل متعددة في الإعلام والاتصال، وما نراه اليوم
اهتمام غير المسلمين بوسائل الاعلام الحديثة لتحقيق مكاسب مادية بحتة، بينما كان الأولى
ببني الإسلام أن يأخذوا بهذه الوسائل الحديثة، لأن الوسائل الإعلامية اليوم تتميز بانعدام
المحدودية فليس لها حدود زمانية ولا مكانية، ولا نوعية ولا جنسية، ولذا فهي تتخطى كل
الحواجز، أضف الى ذلك سهولة استخدامها، ولأنها تصل الى الملايين في كافة انحاء العالم،
وهو ما يمكن الداعية من الوصول الى الناس بسهولة وبدون تضحيات معينة.

وإن الداعية مطالب بتطوير وسائله الدعوية، فلم يعد المسجد فقط أو الشريط
الإسلامي أو الكتاب هي الوسيلة الدعوية للدعاة الى الاسلام، بل تطورت وتعددت في زمن
العالم المفتوح.

ومن هاته الوسائل الاعلامية اليوتيوب ولا نقصد به موقع اليوتيوب الشهير المختلط
بالحابل والنابل بل توجهنا فقط الى الموقع الاسلامي المحترم الذي أصبح منتشرًا بكثرة هذه
الأيام، و في تصورنا أنه أحد الوسائل المهمة جدا لتوصيل الإسلام إلى المسلمين خاصة عبره
من خلال المقاطع الإسلامية (المرئية، والصوتية).

أهمية البحث:

تتجلى أهمية موضوعنا أو بحثنا في ما يلي: أهمية الموضوع المتناول في حد ذاته ألا وهو وسائل الإعلام ومساهمتها في نشر الإسلام (اليوتيوب أنموذج)، لكون الإسلام هو دين شامل لجميع الخلق، الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في وقتنا الحالي خاصة اليوتيوب الذي له تأثير كبير على الجماهير في مختلف المواضيع خاصة موضوع الإسلام، اختلاف أنواع وسائل الإعلام، وأشكالها فمنها الصوتي والصوري ومنها الفيديو ومنها الرسائل وهو ما يدعم أهميتها.

إشكالية الموضوع:

وعليه فإن الإشكالية الجوهرية التي نطرحها هي:

كيف تساهم وسائل الإعلام في نشر الإسلام (اليوتيوب)؟

ويمكن تجزئتها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1 ما المقصود بوسائل الإعلام؟ وما هي أنواعها؟

2 ما هي الوظائف الرئيسية التي تقوم بها وسائل الإعلام؟

3 ما هي حقيقة الإسلام؟ وما هي خصائصه؟

4 ما هو اليوتيوب؟ ومتى ظهر؟

5. كيف يساهم هذا الموقع في نشر الإسلام؟

أسباب اختيار الموضوع:

إن عملية اختيار الموضوع تتم لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

الأسباب الذاتية:

. الرغبة الشخصية في التعرف على حقيقة الداعية ذاكر نايك

. كون نشر الإسلام واجب على كل مسلم

. يعتبر اليوتيوب أفضل وسائل الإعلام والاتصال بين أفراد والمجتمعات.

. الاطلاع على الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام من أجل الإسلام

الأسباب الموضوعية:

. حداثة الموضوع وقلة الدراسات فيه.

. تأثير اليوتيوب على شريحة كبيرة من الشباب.

. مساهمة اليوتيوب في الدعوة الى دين الاسلام.

أهداف الموضوع:

تهدف هذه الدراسة إلى:

. معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر الإسلام

. تبين حقيقة الإسلام للناس

. معرفة منهج ذاكر نايك في الدعوة إلى الإسلام.

الصعوبات والعراقيل:

ومما لاشك فيه ان تواجه المرء بعض الصعوبات وقد اخذنا نصيبنا منها وهي:

.كون هذا الموضوع حديث الدراسة.

. صعوبة اختيار منهجية موثوقة للبحث.

المنهج المتبع :

اعتمدنا على عدة مناهج مركبة في هاته المذكرة.

المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراءنا لبعض ما اوردناه من مصادرنا ومراجعنا التي طرحت مختلف اراء و افكار متعلقة بالإسلام ووسائل الاعلام وهذا المنهج خدمنا بشكل مباشر وفعال في موضوعنا.

المنهج التحليلي: والذي يعد بمثابة التابع للمتبع للمنهج الاستقرائي من خلال ترتيبنا للمعلومات التي تتلاءم مع موضوع بحثنا.

المنهج الوصفي: وهذا المنهج يظهر ويبين ويصف دراستنا حول ذاكر نايك وقناته التي نحن بصدد اظهار فحوها ومقتضاها والتي لا تتم إلا به.

الدراسات السابقة:

كنزه مناخ، استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب و الإشباعات المحققة منه، دراسة ميدانية على عينة من مراهقي ثانوية فرحاتي أحميدة بأم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي . بأم البواقي . رسالة ماجستير، (2016/2017).

يحياوي وهيبة ،تعليمه الإملاء في المرحلة الابتدائية بواسطة الانترنت . اليوتيوب أنموذج .، كلية الآداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، رسالة ماجستير، 2017م.

تتميز الدراسة الأولى عن الثانية باستهدافها فئة الشباب والمراهقين وكيفية استخدامهم لليوتيوب ، أما الثانية فقد درست المرحلة الابتدائية وكيفية الاستفادة من اليوتيوب في التعليم.

خطة البحث:

قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين: بحيث كان الفصل الأول بعنوان الإطار النظري لوسائل الإعلام والإسلام، المبحث الأول فيه كان بعنوان مفهوم وسائل الإعلام، ضمن المطلب الأول: مفهوم الإعلام لغة و اصطلاحا، أما ضمن المطلب الثاني فقد تطرقنا إلى تعريف الوسائل وفي المطلب الثالث والأخير قمنا بعرض أنواع وسائل الإعلام ووظائفها، أما المبحث الثاني كان بعنوان حقيقة الإسلام، تطرقنا في المطلب الأول إلى مفهوم الإسلام، أما خصائصه ومقاصد الإسلام وأمثلة عن تعاليمه كانت في المطلب الثاني والثالث والرابع على التوالي.

والفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة تضمن ثلاث مباحث، كان المبحث الأول بعنوان: ماهية اليوتيوب، ويندرج تحته أربع مطالب، المطلب الأول عنوانه تعريف اليوتيوب، أما المطلب الثاني كان بعنوان نشأة موقع اليوتيوب، أما المطلب الثالث تضمن إيجابيات وسلبيات اليوتيوب، والمبحث الرابع والأخير ذكرنا في التزامات استخدام اليوتيوب ومخاطره، وكان

المبحث الثاني بعنوان قناة الداعية ذاكر نايك أنموذج، يندرج تحت هذا المبحث مطلبين، كان المطلب الأول فيه بعنوان بيانات القناة والمطلب الثاني كان بعنوان تفريغ نصي لمحاضرة حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة؟، والمبحث الثالث تضمن دراسة حول الداعية ذاكر نايك، يندرج تحته كذلك مطلبين، المطلب الأول كان فيه بعنوان بطاقة شخصية للداعية ذاكر نايك، والمطلب الثاني كان بعنوان نشاط ذاكر نايك الدعوي.

وفي الأخير ختمنا بحثنا ببعض النتائج.

الفصل الأول

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم وسائل الإعلام

إن وسائل الإعلام بمفهومها الواسع أصبحت تزداد أهمية يوماً بعد يوم على مدى العصور، حتى تعددت صورها ، وتنوعت أشكالها ، واتسعت فضاءاتها، وباتت تملك القدرة على تعبير المفاهيم وإيصال الأفكار حتى وصلت إلى درجة كبيرة من التأثير ، بأنواعها الشتى وبالدور الوظيفي التي تقوم به.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام

أولاً: التعريف اللغوي للإعلام:

جاء الإعلام لغة بمفهوم:

من مادة: علم ، والعلم: نقيض الجهل ، وعلم علماً وهو نفسه تعليماً¹.

من الفعل أعلم أو علم بالشيء أي شعر به ويقال استعلم لي خبر فلان واعلمته وعلم الأمور وتعلمه أي إتقانه ويقال علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته².

الإعلام: مصدر للفعل أعلم وتعني النشر بواسطة الإذاعة والتلفزيون والصحافة، وهو يشير إلى حصول حقيقة العلم، أي معرفته للمستعلم وهو المتلقي³.

¹ محمد غياث مكتبي، الإعلام الإسلامي، ماهيته، خائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة. ص9، دط.

² شيماء بلونيس، دور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في التغيير السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - 2014-2015، ص10

³ عادل السيد محمد علي، الإعلام الإسلامي، مدرس قانون، المعهد العالي للعلوم الإدارية - بجناكليس - البحيرة، ص5

ثانيا: تعريف الإعلام اصطلاحا

وهو نشر الحقائق ، الأخبار ، الأفكار ، الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة الإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأيد¹.

ويعرفه إبراهيم إمام:

"الإعلام هو نشر للحقائق والأخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلامية المختلفة"²

وفي تعريف كلمة الإعلام يضيف الدكتور محمد سيد إلى التعريف أهم أركان العملية الإعلامية فيقول:

الإعلام : هو العلم الذي يدرس اتصال الإنسان اتصالا واسعا بأبناء جنسيه

وما يترتب على عملية الاتصال هذه أثر ورده، وما يرتبط بهذا الاتصال من ظروف زمانية ومكانية وكمية ونوعية وما شابه ذلك،³

التعريف المستنتج: الإعلام هو نشر الحقائق والمعارف والأفكار وجميع المعلومات بواسطة وسيلة إعلامية مناسبة.

¹ شيماء بلونيس مذكرة لنيل الماجستير، مرجع سابق ص10

² محمود محمد سفر، الإعلام موقف، جدة المملكة السعودية، ط 1، 1402هـ-198ص21

³ مختار مياشي، مسؤولية الدعوة الإسلامية في الإعلام المعاصر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 1434هـ/1435-2013/2014 ص44

المطلب الثاني: مفهوم الوسائل

1- التعريف اللغوي للوسائل:

الوسائل جمع وسيلة.

الوسيلة المنزلة عند الملك والدرجة والقرية.

و(وسل) إلى الله تعالى توسيلا: عمل عملا تقرب به إليه كتوسل.

و(الوسيلة) ما يتقرب به إلى الغير¹.

2- التعريف الإعلامي للوسيلة:

تطلق الوسيلة في الدراسات الإعلامية على (القناة التي تحمل الرسالة إلى المتلقي)، وهي بهذا تشمل الوسائل المادية مثل الصحافة والإذاعة والتلفاز، والمجال الجوي أيضا وذلك (باعتباره الوسيلة التي تحمل الموجات الصوتية خلال الاتصال الشفهي).

كما تشمل أيضا وسيلة التعبير، كاللغة والحركات والإشارات.

ومن هنا يمكن الخروج بتقسيم الوسيلة إلى قسمين :

أ- وسيلة التعبير: وتتمثل في الرموز التعبيرية

ب- وسيلة النقل: وهي المتمثلة في الجو، أو وسائل الاتصال الأخرى، كالصحافة والإذاعة والتيلفزيون².

المطلب الثالث: أنواع الوسائل الإعلامية ووظائفها

الفرع الأول: أنواع وسائل الإعلام

¹ محمد عبد الله خرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض 1418هـ، ط 1، 1418هـ-1997م ص24

² محمد عبد الله خرعان مرجع سابق، ص25

تنقسم وسائل الإعلام إلى ثلاثة أنواع نذكرها:

1- وسائل لفظية وشفهية:

و منها:

أ- الخطابة: التي هي من أقدم الوسائل الشفاهية، وهي مازالت منتشرة في المجتمعات الحالية، عرفت المجتمعات القديمة، فانتشرت عند العرب والرومان إلى أن أصبحت الوسيلة المفضلة لديهم، كانت وسيلة الإعلام في الحرب والسلام وفي السياسة والأدب، ولهذا نشأة عند العرب.

ب- الندوات: تختلف عن الخطبة في كونها موجهة أعداد غير محدودة من الناس، وأمن أصحاب الاختصاص أو من تجمعهم حالة اجتماعية معينة ومن الندوات المتخصصة: العلمية، الأدبية، الصناعة، الزراعة، وهناك ندوات الشباب والندوات السياسية.

2- وسائل إعلامية الكتابية:

وتشمل:

أ- الكتاب: الذي هو وسيلة إعلامية فعالة لأنه يقدم للقارئ البراهين والحجج في صفحات كثيرة ومتكاملة ومدروسة بدقة وعناية ومبوبة في فصول وأقسام، ومدعومة بمراجع ومصادر.

ب- الرسائل: وهي وسيلة إعلام يمارسها الحاكم في المناسبات، كانت متبعة في الماضي بشكل واسع، أما حالياً فما زالت متبعة لكنها محدودة، وتوجه عادة من الحاكم إلى شعبه تضم آراءه وأفكاره في موضع معين، وهي غير الخطب الجماهيرية المباشرة.

ت- الصحافة: وهي الوسيلة الإعلامية السائدة والمسيطرة حالياً، وتنبع أهمية الصحافة من أنها اتصال يومي ومباشر بالجمهور، اتصال هدفه نقل الخبر والرأي والتحليل أو الصورة إلى

القارئ. فعبّر الجريدة اليومية أو المجلة الدورية (أسبوعية أو شهرية أو فصلية)، والصحافة تفرض وجود مستوى ثقافي معين لدى الجمهور.

3- وسائل الإعلام السمعية والبصرية:

وهي الوسائل السهلة التي تفرض الثقافة لدى الجمهور، فهي في متناول الجميع. ومن هذه الوسائل :

أ- الإذاعة: وهي التي توجهه إلى جمهور واسع لا يهم أكان يعرف القراءة والكتابة أم لا. إلى جانب ذلك فهي وسيلة محلية وجذابة، لأنها وسيلة ترفيهية. فعبّر البرامج الترفيهية يمكن بث الأنباء والمعلومات حتى تلوين المواقف المطلوبة. ولقد شكلت الإذاعة بعد الصحافة مركز الثقل في الإعلام، حتى قيل عن بعض الجماهير بأنها جماهير "ترانزستور"، لأنها غالبا ما كونت مواقفها بناء على ما تبثه الإذاعة من المعلومات وخطب.

ب- التلفزيون: الذي قام بدور الترغيب البصري والذي جذب إليه شيئا فشيئا جماهير الإذاعة وحتى جماهير الصحافة، لأنه قام بدور إخباري وإعلامي واسع. وتبين أن التلفزيون هو أكثر تأثيرا من الصحافة في الجماهير بسبب ما يوفره من صوت وصورة وحركة ولون، وهذا كله يجذب إليه الكبار والصغار على السواء، ولكن قد بينت إحصاءات أجريت على عدد من الدول، أنه كلما كان دخل الفرد منخفضا اقتصاديا وثقافيا كلما اعتمدت على الإذاعة في حقل الإعلام.

ت- المسرح: وهو وسيلة إعلام معروفة كما أنه وسيلة فعالة، وجمهور المسرح وإن كان محدودا، وأقل حجما من جمهور السينما، فهو أقدم منها لكنه لم يتراجع أمامها، بل حافظ على وجوده إلى جانبها، وإن كانت السينما قد جذبت جمهورا أكثر فأكثر.¹

¹ عاد السيد محمد علي، مرجع سابق، ص28

الفرع الثاني: الوظائف الإعلامية

لوسائل الإعلام ست وظائف رئيسية هي:

- **إخبارية:** تنقل الأحداث والقضايا المهمة وتتابع تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع ويكاد المضمون الإخباري يشكل النسبة الرئيسية السائدة اليوم في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحيادية ودقة ومصداقية، لكي تحظى باحترام الجمهور.
- **اجتماعية:** تهتم بالمجتمع وما يحيط به من ظواهر وأحداث وتنمية العلاقات البيئية التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتوثيقها، فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبارا اجتماعية عن الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون همزة وصل يومية تنقل أخبار الأفراح والأحزان، وليست هذه الصفحات بصفحات عابرة وغير مهمة في الصحف، بل إنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير.
- **تربوية ثقافية:** تتضمن تعلم مهارات جديدة وزيادة الثقافة والمعلومات فالتثقيف العام هدفه زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية، والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد وسواء أكان ذلك بشكل فوري وعارض أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود.¹

¹ عاطف إبراهيم المتولي الرفاعي، صور الإعلام الإسلامي في القرآن الكريم - دراسة في تفسير الموضوعي، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية (ماليزيا)، 1432هـ - 2011م، ص30.

- **ترفيهية ترويجية:** تساعد الفرد على الاستمتاع بوقته، وتوفر سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ وفي الحالتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبدأ واضحاً وهو أن برامج الترفيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور ولجذبه إليها، وحتى في مجال الترفيه هناك برامج وأبواب ترفيه موجهة، يمكن عن طريقها الدعوة إلى بعض المواقف، ودعم بعض الاتجاهات، وهذا يتطلب بالطبع أساليب مناسبة من جانب وسائل الإعلام.
- **تسويقية:** تشتمل على الإعلان والدعاية فتقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهم المواطنين، كما تقوم بدورها في حقوق العمل والتجارة، وتستطيع وسائل الإعلام على تنوعها من صحافة وتلفزيون وأحيانا إذاعة أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور وعرض فوائده وأسعاره وحسناته بشكل عام
- **إقناعية:** توجيهية تهدف إلى تكوين المواقف والاتجاهات والسلوك أو تأكيدها وتعزيزها خشية أن تؤثر عليها مستجدات طارئة أو حملات إعلامية أخرى مضادة، وكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى، ازداد تأثيرها، وحققت مرادها.¹

¹ عاطف إبراهيم المتولي الرفاعي صور الإعلامي الإسلامي في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص30.

المبحث الثاني: حقيقة الإسلام

يعد الإسلام من الشرائع الكاملة والشاملة والتي جاءت لتستوعب حياة الناس ومتطلباتهم، ففي الإسلام حلول لقضايا الحياة البشرية عامة كما يجمع الإسلام أمر الدنيا والآخرة، وفي هذا المبحث سنتحدث عن حقيقة الإسلام.

المطلب الأول: مفهوم الإسلام والأركان التي يبنى عليها

الفرع الأول : مفهوم الإسلام

أولاً: مفهوم الإسلام لغةً

جاء مفهوم الإسلام في المصباح المنير: بمعنى أسلم لله فهو مسلم، وأسلم دخل في دين الإسلام، وأسلم دخل في السلم¹.

أما في لسان العرب جاء بمعنى: الإسلام والاستسلام الانقياد، والإسلام من الشريعة إظهار الخضوع وإظهار الشريعة، والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكروه².

لغة: الانقياد والإذعان³.

¹ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية - بيروت، دط، ج1 ص287

² محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر-بيروت، ط1، ج12 ص289

³ سعيد بن علي بن وهف القحطاني، عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة-المفهوم والفضائل والمعنى، المقتضى والأركان والشروط والنواقض، د ط، مطبعة سعيير الرياض، ج2، ص604

الانقياد والاستسلام والخضوع¹.

ثانيا: الإسلام شرعا

تعددت مفاهيم الاسلام شرعا، و منها نذكر:

-الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك ومعاداة اهله.
قال تعالى { قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبَذَلِكُ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163) } [الأنعام: 162، 163]، وقال تعالى: { وَمَنْ
يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } [آل عمران: 85]²

2/هو: استسلام العبد لله ظاهرا وباطنا، بفعل اوامره، واجتناب نواهيه فيشمل الدين كله
قال تعالى { وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا } [المائدة: 3] ايضا قال تعالى: { إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ } [آل عمران: 19]³

التعريف المختار: الإسلام هو الدين الذي انزله الله تعالى على نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم والإيمان بمآتى به رسولنا وبلغه.

الفرع الثاني: أركان الإسلام

وجاء في قول النبي - صلى الله عليه وسلم - بأن أركان الإسلام : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ،

¹ نخبة من العلماء، كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد-المملكة العربية السعودية -(1421هـ) ط1، ج1 ص338

² نخبة من العلماء، مرجع سابق، ص338

³ محمد بن صالح بن محمد، فتح رب البرية بتلخيص الحموية، الوطن للنشر، الرياض، د ط، ج1، ص117

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ»¹.

قَوْلُهُ (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ) أَيُّ دَعَائِمَ وَصَرَّحَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي رِوَايَتِهِ وَفِي رِوَايَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى خَمْسَةٍ أَيُّ أَرْكَانٍ (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) بِالْجُرِّ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ خَمْسٍ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى حَذْفِ الْخَبَرِ وَالتَّقْدِيرُ مِنْهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وَالتَّقْدِيرُ أَحَدَهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَجُوزُ النَّصْبُ بِتَقْدِيرِ أَعْنِي (وَإِقَامُ الصَّلَاةِ) أَيُّ الْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهَا أَوْ الْمُرَادُ الْإِثْنَانُ بِهَا بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا (وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ) أَيُّ إِعْطَائِهَا مُسْتَحَقِّيَّهَا بِإِخْرَاجِ جُزْءٍ مِنَ الْمَالِ عَلَى وَجْهِ تَخْصُوصٍ

تَنْبِيْهُ قَالَ الْقُسْطَلَانِيُّ (عَلَى) فِي قَوْلِهِ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ بِمَعْنَى (مِنْ) وَهَذَا يَحْصُلُ الْجَوَابُ عَمَّا يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْخَمْسَ هِيَ الْإِسْلَامُ فَكَيْفَ يَكُونُ الْإِسْلَامُ مَبْنِيًّا عَلَيْهَا وَالْمَبْنِيُّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ الْمَبْنِيِّ عَلَيْهِ

وَلَا حَاجَةَ إِلَى جَوَابِ الْكَرْمَانِيِّ بِأَنَّ الْإِسْلَامَ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَجْمُوعِ وَالْمَجْمُوعُ غَيْرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَرْكَانِهِ انْتَهَى

قُلْتُ إِنْ ثَبَتَ بَحْيٌ عَلَى بِمَعْنَى مَنْ فَحِينَئِذٍ لَا حَاجَةَ إِلَى جَوَابِ الْكَرْمَانِيِّ وَإِلَّا فَلَا شَكَّ أَنَّ إِلَيْهِ حَاجَةً لِدَفْعِ الْإِعْتِرَاضِ

قَوْلُهُ (وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ²

المطلب الثاني : خصائص الإسلام

اختص الإسلام بخصائص عظيمة كريمة منها:

¹ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترميذي، سنن الترميذي ، ت. أحمد محمد شاكر وغيره ، د. شركة مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ، ط 2، 1396، هـ. 1975، ج 5، ص 5.

² أبو العلاء محمد عبد الرحمن عبد الرحيم الماكفوري، دار الكتب العلمية - بيروت - ج 7، ص 286.

- 1-الإسلام من عند الله، قال عز وجل-يمدح فيه -صلى الله عليه وسلم
(وما ينطق عن الهوى *إن هو- الا وحي يوحى)
- 2-شامل لجميع نظم الحياة :سلوك الإنسان شمولاً تاماً
- 3-عام لكل مكلف من جن والإنس في كل زمان ومكان قال تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا} [الأعراف: 158]
- 4-والإسلام من حيث الثواب والعقاب ذو جزاء أخروي، بالإضافة إلى جزائه الدنيوي.
- 5-الإسلام يحرص على إبلاغ الناس أعلى مستوى ممكن من الكمال الإنساني، وهذه مثالية الإسلام، ولكنه لا يغفل عن طبيعة الإنسان وواقعه، وهذه هي واقعة الإسلام.
- 6-الإسلام وسط في عقائده وعبادته، وأخلاقه، وأنظمتها، قال الله عز وجل {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} [البقرة: 143]¹

المطلب الثالث: مقاصد الدين الإسلامي

للإسلام أهداف يرمي إليها بتعاليمه السمحاء ويأمر بالعمل من أجلها يتلخص جلها فيما يأتي:

- 1-السمو الروحي عن طريق تقوى الله تعالى ومحاسبة النفس حيث يقول تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [البقرة: 281]
- 2-الإعتصام بحبل الله حيث يقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: 103]، وحبل الله دينه -الإسلام-

¹ سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سابق، ص 614

3- المساواة التامة بين عموم الأفراد حيث يقول صلى الله عليه وسلم (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بتقوى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)

4- الأخوة الصادقة القائمة على التواد والتراحم حيث يقول تعالى: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } [الحجرات: 10]، ويقول صلى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله" رواه مسلم.

5- التعاون حيث يقول تعالى: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } [المائدة: 2]، وحقيقة البر ما تضمنته الآية الكريمة وهي قول تعالى: { وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } [البقرة: 177، 178]

6- القسط والعدالة العامة حيث يقول تعالى: { قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ } [الأعراف: 29]

7- الإحسان حيث يقول تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ } [النحل: 90]، { وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } [البقرة: 195]

8- الوحدة الشاملة في كل شيء في الدين واللغة والاتجاه والمقاصد والعادات والأخلاق والثقافة والتعليم والسياسة وكل ما من شأنه أن يجعل الأمة متضامنة متحدة اتحادا وثيقا لا انفصام له.

9- التزام الصدق في القول والإخلاص في القول والعمل والوفاء بالعهد والمحافظة على المواعيد والصبر على الشدائد والبر بالآباء وتوقير الكبير والعطف على الصغير مع التواضع والحلم والعناية باليتيم والفقير والمساكين.

10-الإمتناع عن الغيبة والنميمة والحسد والخيانة والكذب والتجسس والغش في المعاملة والتطفيف في الميزان وغير ذلك من كل ما يؤدي إلى العداوة والبغضاء كالسكر، والمعاملة الربا.

11-الإسلام يدعو إلى كل الفضائل والمكرامات ويأمر بالعمل لتحصيل منافع الدنيا وكسب الرزق بشتى أنواع العمل المشروع كالتجارة والزراعة والصناعة والأخذ بأسباب القوة إعداد العدة وما يكون موجبا للعزة وإقرار الإسلام، ويحث الناس على النظافة والزينة وجميع الطيبات ويدعوهم إلى التفكير والبحث في أسرار الكائنات وطبائع المخلوقات ويوجب تعميم التعليم للعلم النافع كعلم الأصول والعقائد والتفسير والحديث والفقه واللغة، والإسلام لا ينهي إلا عن كل ما فيه ضرر بالعقل أو الجسم أو كما مناقضا لما يرضي الله كما أنه ينهي عن الاعتداء على حقوق الغير أو الإساءة إليهم ويرأى بمعتنقيه عن كل أمر فيه دناءة أو مساس بالشرف أو مدعاة للانحطاط والمنافاة للأدب وعزة النفس وعلو الهمة هذا بعض ما يدعو إليه الإسلام من فضائل والمبادئ فإليها ندعوا جميع الأمم كما دعاهم الله سبحانه وتعالى إليها وبعث رسوله صلى الله عليه وسلم داعيا إلى ذلك ومبشرا للمطيع بالجنة منذرا للعاصي بالنار. قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (45) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا } [الأحزاب: 45 - 47].¹

المطلب الرابع: أمثلة عن سماحة الدين الإسلام ويسر تعاليمه

1/أنه لا يكلف أحدا فوق طاقته قال تعالى: { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } [البقرة: 286].

2/إباحة المسح على الخفين والجوارب بدل الغسل الرجلين في الوضوء بشرطه.

¹ عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جار الله ، كمال الدين الإسلامي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية ، ط1 1418هـ، ص46

- 3/إباحة التيمم بدل الوضوء والغسل للمريض الذي يضره الماء.
- 4/أن الصلوات الخمس شرعت في أوقات مناسبة لا تمنع من العمل ولا تفوت بها مصلحة .
- 5/إباحة قصر الصلاة الرباعية في السفر والجمع بين الصلاتين والفطر في رمضان للمريض والمسافر.
- 6/أن المريض يصلي قائما فإن لم يستطع فقاعدا فإن لم يستطع فعلى جنبه .
- 7/أن الزكاة لا تجب إلا على من ملك نصابا وحال عليه الحول ثم هي نسبة قليلة تنفع الفقير ولا تضر الغني .
- 8/أن الصوم لا يجب إلا على المسلم البالغ، العاقل القادر على الصوم
- 9/ أن الحج لا يجب إلا على المستطيع مرة واحدة في العمر
- 10-إباحة البيوع والإيجارات والشركات وأنواع المعاملات.¹

¹ عبد الله بن جار الله بن ابراهيم آل جار الله، مرجع سابق، ص 43

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

المبحث الأول: ماهية اليوتيوب

امتاز العصر الحالي بدخول الانترنت، جميع مجالات الحياة حيث وفرت مواقع لخدمة المتعلمين والمعلمين، وجميع أصناف الناس ومن هذه المواقع اليوتيوب الذي سنتطرق في الحديث عنه في هذه الجزئية (تعريفه، إيجابياته، سلبياته أهميته....).

المطلب الأول: تعريف اليوتيوب

عرف اليوتيوب عدة تعريفات منها:

يعتبر اليوتيوب بالنسبة للبعض موقعا على شبكة الانترنت، يستخدمه الهواة فينشر أشرطة الفيديو الخاصة بهم، بهدف مشاركتها فيما بينهم، كما ويعتبرها البعض وسيلة تعليمية يستطيع من خلالها إثراء معرفته وخبراته التعليمية...، كما يعتبر موقعا يتبادل فيه الناس أفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشرها كمقاطع فيديو فيما بينهم.¹

و اليوتيوب هو احد أهم الوسائل الإعلامية التي يتم تشغيلها عبر الانترنت، وموقع اليوتيوب هو ذلك الموقع الذي يهتم من جانبه بنشر وتحميل مجموعة كبيرة لا حصر لها من مقاطع الفيديو لمختلف طوائف المجتمع سواء فنانين أو سياسيين أو قادة أو عمال أو عامة الشعب الذين يقدموا من جانبهم فيديوهات حصرية تتمتع بملكية خاصة لهم بعيدا عن مشكلات حقوق الملكية المعروفة.²

¹ يحياوي وهيبة، تعليمية الإملاء في المرحلة الابتدائية بواسطة الانترنت. اليوتيوب أنموذج. كلية الآداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، رسالة ماجستير، 2017، ص13.

² الموسوعة العربية الشاملة، مقال بعنوان تعريف اليوتيوب، www.mosoah.com، بتاريخ 2019/02/04، على الساعة 17:42.

أو هو احد المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، و تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية.¹

ومن خلال التعريفات السابقة لليوتيوب يتضح لنا انه احد أهم المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت التي تهتم بنشر وتحميل مقاطع الفيديو لمختلف الأشخاص من حول العالم.

المطلب الثاني: نشأة موقع اليوتيوب

نشأت فكرة الموقع في مدينة سان برونو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية عندما كان الأصدقاء الثلاثة (تشاد هيرلي، جاود كريم، ستيف تشين)، في حفلة لأحد الأصدقاء والتقطوا مقاطع فيديو و أرادوا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة ومن هنا تبلورت فكرة موقع لإرفاق أفلام فيديو على شبكة الانترنت.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم، بعنوان أنا في حديقة الحيوانات، أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 23 ابريل 2005، وتبلغ مدته 19 ثانية وفي ماي 2005 تم إطلاق النسخة التجريبية، من الموقع وبعد ستة أشهر في نوفمبر 2005، تم إطلاق النسخة الرسمية.

وفي أكتوبر 2006، كانت أهم اللحظات حيث قامت شركة جوجل بالاستحواذ على موقع اليوتيوب بصفقة ضخمة قدرت ب 65،1 مليون دولار.

¹ شفيق حسين، الإعلام الجديد، دار الفكر للفن والطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2011م، ص 213.

وقد نال الموقع جائزة رجل العالم لعام 2006، من مجلة تايم الأمريكية لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضونها في الموقع.¹

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات اليوتيوب

لكل وسيلة من وسائل الإعلام سلبيات وإيجابيات وفي هذا المطلب سنتحدث عن إيجابيات وسلبيات اليوتيوب.

الفرع الأول: مميزات وإيجابيات اليوتيوب.

أولاً: مميزاته: يتميز اليوتيوب بـ:²

- سهل موقع اليوتيوب نشر ورفع مقاطع الفيديو من قبل الهواة والسياسيين والفنانين والكوميديين لتيح للمستخدمين مشاهدة مقاطع متنوعة ومشاركتها مع الغير من خلال الموقع أو مواقع التواصل الاجتماعي كال فيسبوك.
- يقوم بعرض مقاطع الفيديو بجودة عالية حيث يستخدم تقنية أدوب فلاش ولكن ذلك يتطلب من المستخدمين تنزيل برامج أخرى خاصة بمتصفح الانترنت حتى يتمكن من مشاهدة مقاطع الفيديو
- لا يسمح برفع مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق ويزيد حجمها عن واحد جيجا بايت مع العلم انه منذ انطلاق الموقع في البداية كان في وسع المستخدمين تحميل مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق، ولكن ذلك تم تغييره الآن مع إبقاء المستخدمين القدامى لديهم إمكانية رفع مقاطع تتجاوز مدتها عشر دقائق، أما

¹ كنزه مناخ، استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب و الإشباع الحقة منه، دراسة ميدانية على عينة من مراهقي ثانوية فرحاتي أمحمد بأب البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي . بأب البواقي . رسالة ماجستير، (2016/2017)، ص 69.

² مصطفى الزهران، إيجابيات وسلبيات اليوتيوب، منتدى قلبي <https://qlamy.com>، آخر تحديث: منذ سنتين، تاريخ التصفح 11:30، 2018/12/25.

المستخدمين الجدد فلا يمكنهم تجاوز المدة التي نص عليها قسم التعليمات الخاص بالموقع، وثم وضع ذلك الشرط بسبب ملاحظة شركة يوتيوب أن معظم المقاطع التي تتجاوز مدتها العشر دقائق تتضمن أشياء غير مصرح بها مثل الأفلام وغيرها.

- يمنع رفع أي محتوى له حقوق نشر دون إذن صاحبها، وأيضا لا يسمح برفع الأفلام الإباحية والأفلام المسيئة لشخصيات معينة فضلا عن الأفلام التي تشجع على الإجرام .

ثانيا: إيجابياته: لليوتيوب بعض الإيجابيات نذكر منها ما يلي:

- ✓ إن استخدام خدمة اليوتيوب للوصول إلى وسائل الإعلام هي رخيصة وسهلة.
 - ✓ خدمات يوتيوب نظيفة وواضحة وسهلة الاستعمال والاشتراك.
 - ✓ يوتيوب لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو في مختلف الفئات.
 - ✓ يمكن من البقاء محدث مع أشرطة الفيديو الجديدة التي يتم إضافتها دائما إلى اليوتيوب.
 - ✓ يمكن من عرض الإبداع والمهارات، ولهذا فإن له فائدة كبيرة على تعود على مستعمله.
 - ✓ يمكن من التعرف على الناس من مختلف أنحاء العالم.
 - ✓ يوفر المال والجهد.
 - ✓ يمكن ربح المال من اليوتيوب وذلك عبر عملية تسويق الكتروني.
 - ✓ يمكن من التعلم والحصول على قدر كبير من المعلومات.¹
- الفرع الثاني: عيوب وسلبيات اليوتيوب.

أولا. عيوبه:

علي الرغم من أن يوتيوب وضعت بنود للخدمة بحيث تمنع عرض المقاطع التي تحوي أشياء غير لائقة إلا أن الخدمة واجهت نقدا كبيرا، حيث أن الموقع ليس لديه القدرة على

¹ مصطفى الزهران، إيجابيات وسلبيات اليوتيوب، المرجع السابق.

مراجعة جميع المحتويات قبل نشرها، وذلك يعني وجود العديد من المقاطع غير اللائقة والمثيرة للجدل، حيث تم عرض بعض المقاطع التي تنفي وجود الهولوكست وهو حرق اليهود من قبل هتلر النازي وأيضا بعض مقاطع الأفلام المسيئة للرسول صلي الله عليه وسلم وللدين الإسلامي وغيرها.¹

وبسبب ذلك قامت العديد من البلاد بمنع الوصول إلى يوتيوب مثل المغرب والصين وإيران وتركيا وباكستان. - إعلانات - وقامت لجنة الثقافة والإعلام بمجلس العموم في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة يوتيوب وسياستها تجاه مقاطع الفيديو بسبب عدم قدرة الموقع على مراقبة كل ما يتم نشره، لذلك كان رد فعل الشركة هو التصريح بأنها قامت بوضع ضوابط مشددة في هذا الشأن، وطلبت من أي مستخدم يجد محتوى أو فيديو غير لائق يقوم بإبلاغ الشركة، وذلك لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، وبالفعل قام الموقع مؤخرا بحذف العديد من مقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع شروط وسياسة الموقع.²

ثانيا. سلبياته: من سلبيات اليوتيوب ما يلي.

- أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.
- هناك نوع من العنف على بعض من أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقين وغيرهم لنشره أو التفاخر بالاعتداء على البشر والحيوان.
- هناك أشرطة فيديو مخلة للآداب العامة.
- قد يؤدي استخدام الخدمة إلى غزو الخصوصية.

¹ مصطفى فتحي، مقال عن مميزات وعيوب يوتيوب، موقع تسعة <https://www.ts3a.com>، تاريخ التصفح 15:45، 2019/01/13.

² مصطفى فتحي، مقال عن مميزات وعيوب يوتيوب، موقع تسعة، المرجع السابق.

- قد يؤدي استخدام الخدمة إلى التعدي على حق المؤلف.¹

المطلب الرابع: التزامات استخدام اليوتيوب ومخاطره

الفرع الأول: التزامات استخدام اليوتيوب²

عند التسجيل في اليوتيوب ينبغي أن توافق على التزامات وقيود معينة على نوع المحتوى القابل للنشر وفي أي حال من الأحوال يجب ألا تقوم بتحميل أي محتوى يحتوي على مواد يحظر القانون امتلاكك إياها، أو يحظر استخدام يوتيوب لها والعديد من القيود الواردة أدناه لا تزيد عن تلك التي يتوقعها المستخدمون في قوانين دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن هذه الالتزامات ما يلي:

أولاً: الأخلاق والسلوك واللائق

يجب ألا يقوم المستخدمون بتحميل أي من المحتويات التالية:

- ذي إباحية أو جنسية صريحة.
- المحتويات التي تشجع على الأنشطة الخطيرة أو غير القانونية.
- المحتويات التي تشتمل على العنف.
- المحتويات التي تروج للعنف أو الكراهية ضد أفراد أو مجموعات بناءً على سمات معينة كالعرق والدين.

¹ هبة صوفار، مقال عن مزايا وعيوب اليوتيوب، موقع أخبار

التكنولوجيا https://a5bar_technology.blogspot.com/2015/08/24، نشر بتاريخ 2015/08/24، تاريخ

التصفح 2019/05/23، على الساعة: 7:43.

² هيئة تنظيم الاتصالات TRA، شروط خدمة يوتيوب وسياسة خصوصية جوجل، نشر بتاريخ 2012/03/28، الإمارات العربية المتحدة، دط، ص3.

ثانيا: التحرش وتشويه السمعة

يحظر على المستخدمين القيام بأي سلوك عنيف أو المطاردة أو التهديد أو التحرش بالآخرين، وقد يشمل التحرش نسخ مخطط قنوات أي مستخدم باستخدام أي اسم مستخدم مماثل، أو انتحال صفة شخص آخر وقد يتم منع أي مستخدم يقوم بهذه الأشياء منعا دائما من استخدام اليوتيوب كما يحضر إجراء أية اتصالات من النوع الغير مرغوب فيه.

ثالثا: الخصوصية

يحظر التعدي على خصوصية الآخرين ومشاركة المعلومات الشخصية الخاصة بهم وقد تشمل المعلومات الخاصة البيانات الشخصية علاوة على المعلومات الأخرى كالتعليقات والصور ومقاطع الفيديو.

رابعا: أمن تقنية المعلومات

تحتوي شروط اليوتيوب على العديد من الاحكام التي تتعامل مع أمن تقنية المعلومات، إذ يجب على المستخدمين أو أي من الخصائص التي تهدف إلى منع نسخ المحتوى.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك شروط عديدة مرتبطة بحماية الحسابات الشخصية للمستخدمين ويجب ألا تقوم بجمع أية بيانات شخصية عن أي مستخدم آخر، كما يجب أن تضمن حماية بيانات حسابك على اليوتيوب.¹

الفرع الثاني: مخاطر استخدام اليوتيوب.

توجد جملة من المخاطر تنجم عن الاستخدام الخاطئ لموقع اليوتيوب نذكر منها ما يلي :

¹ هيئة تنظيم الاتصالات TRA، شروط خدمة يوتيوب، المرجع السابق، ص4،5.

أولاً. جمع المعلومات ومشاركتها:

إن موقع اليوتيوب ملك لشركة Google ومن ثم عند استخدامك للخدمة اليوتيوب، تكون قد وافقت على شروط Google المرتبطة بجمع معلوماتك الشخصية ومشاركتها، فإذا كان لديك حساب على Google، قد تجد بيانات حسابك على Google، مستخدماً في كافة خدمات هذه الشركة بما ذلك اليوتيوب وتوفر هذه الشركة للمستخدم أدوات للإدارة عملية جمع المعلومات واستخدامها مثل الأدوات التي تستخدمها لتغيير مفضلاتك الإعلانية.¹

ثانياً. الحقوق في المحتوى:

يمكن لمستخدمي يوتيوب تحميل محتوى على الموقع، ويحتفظ المستخدم بحقوق ملكية المحتوى الخاص به غير أنه في حال رفع المحتوى على يوتيوب، يمنح المستخدم الإذن:

1. لموقع اليوتيوب باستخدام وإعادة إنتاج وتوزيع واعداد اعمال مشتقة من هذا المحتوى تتصل بموقع يوتيوب، وأعمال يوتيوب التي تشمل بصفة عامة هذا الترويج للموقع، ويجوز للموقع نقل هذه إلى أي مؤسسة أخرى.
2. لباقي المستخدمين الحق في الوصول إلى المحتوى واستخدامه بالقدر الذي به الموقع، ولا تنتهي حقوق الاستخدام واسعة النطاق هذه إلا عقب قيامك بحذف المحتوى من الموقع.

موقع اليوتيوب متاح بشكل علني، ويعني ذلك أن المحتوى الذي ترسله عبر يوتيوب يكون متاحاً بشكل كبير ومن ثم ينبغي أن تفكر بعناية في المحتوى الذي ترسله.²

¹ أفنان أبو مفرح، مشاكل اليوتيوب، موقع موضوع، نشر بتاريخ 2017/11/26، تاريخ التصفح 2019/03/12، على الساعة 12:57. <https://mawdoo3.com/>

² أفنان أبو مفرح، مشاكل اليوتيوب، موقع موضوع، المرجع السابق.

المبحث الثاني: قناة الداعية ذاكر نايك السلام "أنموذج"

أنشأ ذاكر نايك تلفزيون السلام، وقد أطلقه قبل عشر سنوات في سنة 1997م، بأربع لغات.

المطلب الأول: بياناتها

هي مجموعة محطات فضائية إسلامية تبث من مدينة مومباي في الهند بدأ بث القناة في 21 من شهر يناير عام 2006، وتبث من خلال 14 قمرا صناعيا. يتابعه باللغة الإنجليزية فقط مائة مليون، وقبل سبع سنوات أطلق تلفزيون السلام بالأوردو، وعدد المشاهدين ثمانون مليون مشاهد.

وبلغة البنغال وكان عدد المشاهدين خمسون مليون مشاهد، وأطلق قبل أشهر قناة بالصينية لمخاطبة أكثر من مليار ومائتي ملين شخص، ويحاول البث من خلال أهم عشر لغات في العالم.

يقول ذاكر نايك:

قال لي الرئيس يحي جامع: كانت نسبة المسلمين في غامبيا 90%، أما اليوم بعد مشاهدة تلفزيون السلام فوصل 95%.¹

¹ مقال بعنوان (ذاكر نايك المناظر الذي تفوق أستاذه) نشر بتاريخ 2017/03/03، منتدى تاريخنا حياتنا، تاريخ التصفح: 2017/11/24، على الساعة 13:22، <http://www.ourhistorylife.com/D>.

المطلب الثاني: تفرغ لمحاضرة حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة

الفرع الأول: النموذج الأول

السؤال: حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة؟

الجواب: الداعية ذاكر نايك.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما)(الأحزاب 35).

(رب اشرح لي صدري(25) ويسر لي أمري(26) واحلل العقدة من لساني(27)

يفقهوا قولي(28))

طه (25- 28).

ضيوف الشرف الكرام، اخوتي أخواتي أحبيكم جميعا بتحية الإسلام: فالسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته.

عنوان محاضرتنا هذا المساء هو حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة؟

إذا رجعنا إلى قاموس أكسفورد هي: الحقوق التي تضمن المساواة الاجتماعية والقانونية مع الرجال.

أنا لست مهتما كثيرا بالاستنتاجات والأفكار الحديثة والعبارات المصنفة، التي أعلنها العلماء والرؤساء من غير ذوي الخبرات عن كيف يجب أن تعيش المرأة هذه الحياة أنا أنوي أن أبني استنتاجي معتمدا على الخبرات المثبتة بالحقائق. فإذا وافقنا على كيفية عرض الإعلام الغربي لحقوق المرأة في الإسلام، فليس لدينا خيار سوى أن نوافق أن حقوق المرأة في الإسلام مهدورة وليست محفوظة.

حديث الغرب عن حقوق المرأة وتحررها، ليس سوى شكل مقزز من عروض للجسد وإهانة للكرامة، و احتقار للروح، حيث أنهم قللوا من مكانتها لتصبح وظيفتها العهر، بينما في الإسلام حافظ على مكانة المرأة وعظمها ومما لا ريب فيه أن الإسلام رفع شأن المرأة في بلاد العرب وحسن حالها، بل إن النبي - صلى الله عليه وسلم - أوصى الزوجات بطاعة أزواجهن، وقد أمر بالرفق بهن، ونهي عن تزويج الفتيات كرهاً وعن أكل أموالهن، ولم يكن للنساء نصيب في الموارث أيام الجاهلية، بل إن الرجل كان إذا بشره أهله بنتٍ اسودَّ وجهه، وقد حكى القرآن ذلك فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ سورة النحل الآية 58

ومن صور تكريمها أيضاً قد نزلت سورة خاصة بهن تسمى سورة النساء توضح فيها أحكام الموارث، وكيفية معاملة المرأة في حال نشوزها فقال عز وجل: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾¹ سورة النساء الآية 34

¹ نموذج من محاضرة حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة، باقي المحاضرات موجود في موقع: th3messqge message.com/article/3http://googleweblight.com/?u=http://articles.th1&pt=63DZ&tg=، نشر بتاريخ 20/06/2016، تاريخ التصفح 24/02/2019، على الساعة 11:48

المبحث الثالث: الداعية ذاكر نايك "نموذج".

وقد اتخذنا من الداعية ذاكر نايك وقناته السلام مجالا للتطبيق وقمنا بالتعريف عن شخصيته معرجين عن نشاطه الدعوي.

المطلب الأول: بطاقة شخصية عن الداعية ذاكر نايك

هو عبد الكريم ذاكر نايك رجل دين هندي فهو الدكتور والداعية و الخطيب و المناظر الإسلامي الهندي .. ومما عرف عنه ذاكرته الجبارة .. فقد أعطاه الله موهبة قلما نجدها بين الناس .. وهى حفظ القرآن الكريم بأرقام الصفح والآيات .. كما أن لديه القدرة على تذكر آيات القرآن في أي وقت وبسهولة جداً .. وهو لا يحفظ القرآن الكريم فقط .. ولكن يحفظ معظم الأناجيل بأرقام الآيات والصفح .. وأيضاً كتب الديانات الأخرى كالبودية والهندوسية و ... الخ ، والجدير بالذكر أن دكتور ذاكر نايك هو في الأصل طبيب وجراح ولكن قرر أن يوهب حياته من اجل الدعوة الإسلامية...
-ومما لا يعرفه الكثيرون أن الدكتور ذاكر هو تلميذ فارس .. الشيخ أحمد ديدات وقد لُقّب بـ ” ديدات الأصغر “.¹

أتم ذاكر نايك تعليمه بالهند حيث استطاع ان يلتحق بجامعة مومباي وتخرج منها بدرجة بكالوريوس في الطب واستطاع بعد فترة قصيرة ان يحصل على درجة بكالوريوس في الجراحة ايضاً من نفس الجامعة مومباي.

وفي عام 1993 انصب تركيز دكتور ذاكر نايك على الدعوة الإسلامية والان اصبح الداعية الدكتور ذاكر نايك المدير لمؤسسة البحث الإسلامية Islamic Research " Foundation في الهند ، وقد وضع هدفه من خلال تصريحه الذى قال فيه : "

¹ مجدي علي سعيد ،مقال بتاريخ:2010/01/07 بعنوان ذاكر نايك النموذج الهندي لديدات المعصري، شبكة

الشفاء الإسلامية ،تاريخ التصفح:2018/11/20،الساعة

.html21223http://www.ashefaa.com/play-،9:30

التركيز على الشباب المسلم المتعلم الذين يشعرون بأن دينهم قد عفا عليه الزمن أو أنهم يشعرون بالخرج منه"¹

- مراكز الداعية ذاكر نايك:

في عام 2009 بجريدة إنديان إكسبريس احتل دكتور نايك المرتبة 82 في قائمة "المئة هندي الأكثر قوة".

في قائمة "أعلى 10 معلمين روحيين" احتل دكتور نايك المرتبة الثالثة وكانت القائمة بأكملها غير مسلمين وهو المسلم الوحيد بينهم. حفظه الله للإسلام و للمسلمين.

- الجوائز والأوسمة:

حصل على عدة جوائز تقديرية منها: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم عام 2013.

وجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام عام 2015.²

¹. منير لطفي، مقال بعنوان (ذاكر نايك الإرهابي). مدونة الجزيرة، تاريخ التصفح 2018/11/20، وقت

الدخول: 9:54 صباحا <http://blogs.aljazeera.net/amp/blogs/>.

² وليد بن عبد الوصابي مقال بعنوان: لحظة من حياة ذاكر نايك، نشر بتاريخ: 2017/05/18، شبكة الألوكة، تاريخ

التصفح 2018/11/23، على الساعة 12:00

صباحا، www.alukah.net/http://googleweblight.com.

المطلب الثاني : نشاط ذاكر نايك الدعوي

الفرع الأول: المنهج الدعوي لذاكر نايك

ويتأسس منهج طبيينا وداعيتنا في مناظراته وحواراته على المنهج العقلي إذ يطعن الخصم بسيفه ويفحمه من كلامه ويجيبه من فحوى سؤاله ويدلل على صحة دعوة الاسلام بفضح التناقضات التي تعج بها الكتب المقدسة لمخالفيه، متمثلا في ذلك أدب الخلاف وحسن الجدل الذي أمر به الشرع، و متحررا كسب الخصوم لا هزيمتهم، ورافعا شعار "تعالوا إلى كلمة سواء³⁷ بيننا وبينكم"، و هذا ما استمال إليه العديدين وأقنع بدعوته الكثيرين فهداهم الله للإسلام على يديه.¹

الفرع الثاني: محاضرات الداعية نايك

ألقى ما يكثر عن 1000 محاضرة حول مناظرات بين الإسلام والعلم الحديث ومنها : الإسلام والمسيحية ... الإسلام والعلمانية ... الإسلام والهندوسية .. الدعوة الإسلامية ...، و يناقش جميع القضايا حول الإسلام وقد تمت هذه المحاضرات في دول عديدة مختلفة مثل : أمريكا وكندا وبريطانيا وجنوب إفريقيا والسعودية والإمارات وماليزيا والفلبين وسنغافورة وأستراليا والعديد من الدول الأخرى، وبفضل الله اسلم على يد دكتور نايك الآلاف من البشر من مختلف الجنسيات أما عن طريق مقابلات شخصية معه او من خلال محاضراته والأشرطة والفيديوهات التي يقوم بتسجيلها..

من أشهر وأعظم المناظرات التي قام بها دكتور نايك من اجل نصرته الإسلام كانت بتاريخ 1 أبريل 2000 تحت عنوان "القرآن والإنجيل في ضوء العلم The Qur'an"

¹ منير لطفي، ذاكر نايك الإرهابي، مدونة الجزيرة، <http://blogs.aljazeera.net/blogs/>

and the Bible in the light of Science وتمت هذه المناظرة ضد وليم كمبل

في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن أهم المحاضرات نذكر ما يلي:

. الهدف من الحياة ،هل الله موجود؟، محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، اسأل ذاكر نايك في مومباي.. هل القرآن كلام الله؟، هل الإسلام هو الحل للبشرية، حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة؟، الإسلام والمسيحية، الإسلام والعلمانية، الإسلام والهندوسية، الدعوة الإسلامية.¹

- الفرع الثالث: كتب ذاكر نايك.

كتب ذاكر نايك جميعها في إطار واحد وهو الإسلام ومقارنة الأديان ومنها:

❖ الأسئلة الشائعة لدى المسلمين.

❖ مفهوم الإله في الأديان الكبرى.

❖ القرآن والعلم الحديث.²

¹ هدير محمد مقال بعنوان (الداعية الهندي ذاكر نايك) نشر بتاريخ: 2015/08/17، موقع المرسال، تاريخ التصفح 2018/11/24 على الساعة 9:30، صباحاً، <http://www.almrsal.com/post/264724>.

² هدير محمد، مقال بعنوان (الداعية الهندي ذاكر نايك)، المرجع نفسه.

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه ومن
والاه ،أما بعد:

قبل طي آخر صفحات البحث، هذه أهم النتائج المتوصل إليها:

- لوسائل الإعلام تأثير كبير على الجماهير.
- من الوظائف الرئيسية لوسائل الإعلام: الإخبارية و الإقناعية والتربوية والتثقيفية والاجتماعية والترفيهية....الخ.
- لوسائل الإعلام أنواع منها المسموعة والمرئية والمطبوعة.
- الإسلام هو دين الحق والهدى.
- الإسلام من أعظم أسباب السعادة في الدنيا والاخرة.
- الفلاح والفوز العظيم من ثمرات الإسلام.
- من سماحة الإسلام انه لا يكلف أحدا فوق طاقته.
- من خصائص الإسلام العظيمة انه شامل لكل مكلف من جن وانس.
- موقع اليوتيوب يتميز بمجموعة من الخصائص التي جعلت منه الوجهة الأولى لأغلب الناس.
- يحمل اليوتيوب كم هائل من الفيديوهات المرئية في مختلف المواضيع من مختلف المجالات.
- يساهم في تنمية الوعي الثقافي لدى جميع الناس.
- يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة التي له أهمية كبيرة في حياة مستعمليه.
- يعتبر اليوتيوب مصدر من مصادر التوعية التي تساعد على الإمام بالحقائق والمعلومات، من أجل تنمية مداركنا.

- تتناسب فيديوهات هذا الموقع مع كافة شرائح المجتمع وكل المستويات العمرية.
 - إن الداعية ذاكر نايك ذو فكر اعتدالي وسطي
 - تفنن الداعية ذاكر نايك في الحوار والمناظرة وحسن المناقشة مع الخصوم.
- وهذا وإن أصبنا فذلك مرادنا وإن أخطأنا فلنا شرف المحاولة، ونرجو من الله الإخلاص والقبول في العمل.

الملاحق

الملاحق



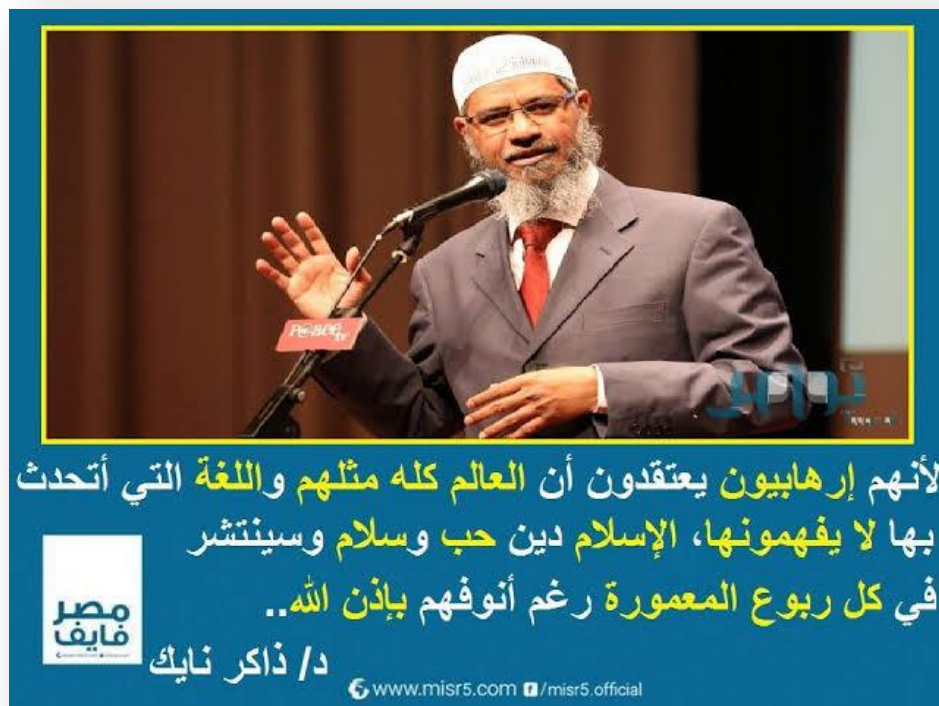
الشكل 01: صورة للداعية ذاكر نايك



الشكل 02: صورة لغلاف قناة السلام



الشكل 03: صورة مكبرة لإسم القناة بيس تي في.



الشكل 04: صورتان تبينان ما قال الداعية ذاكر نايك عن الإسلام.

فهرس الآيات

السورة	الرقم	طرف الآية
البقرة	177	ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب...
	195	وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
	281	واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله...
	286	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
آل عمران	19	إن الدين عند الله الإسلام
	85	ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
	103	واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
النساء	34	الرجال قوامون على النساء....
المائدة	3	ورضيت لكم الإسلام ديناً
	2	وتعاونوا على البر والتقوى
الأنعام	163.162	قل إن صلاتي و نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين...
الأعراف	29	قل أمر ربي بالقسط
النحل	50	إن الله يأمر بالعدل والإحسان
	58	وإذا بشر أحدهم بالأنثى...
الأحزاب	46.45	يأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً مبشراً ونذيراً
الحجرات	13	إن أكرمكم عند الله أتقاكم
	10	إنما المؤمنون أخوة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم رواية ورش

القواميس:

1. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية - بيروت، دط، ج1.
2. محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط1، ج12.

الكتب:

1. أبو العلاء محمد عبد الرحمن عبد الرحيم المراكفوري، دار الكتب العلمية - بيروت - دط، ج7.
2. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان - ، ط1.
3. سعيد بن علي بن وهن القحطاني عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة، المفهوم والفضائل والمعنى المقتضى والاركان والشروط والنواقض، مطبعة سفير - الرياض، دط، ج2.
4. شفيق حسين، الإعلام الجديد، دار الفكر للفن والطباعة والنشر والتوزيع، دط، (2011م).
5. عادل السيد محمد علي، الإعلام الإسلامي، مفهومه، مشروعيته، المعهد العالي للعلوم الإدارية بجنا كليس - البحيرة.
6. عبد الله بن جار الله، كمال الدين الإسلامي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. المملكة العربية السعودية، ط1.

7. محمد بن صالح بن محمد العثيمين، فتح رب البرية بتلخيص الحموية ، الوطن للنشر- الرياض، دط، ج1.
8. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، سنن الترمذي ، ت. أحمد محمد شاكر وغيره ، د. شركة مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي -مصر-، ط2، 1396هـ. 1975، ج5.
9. محمد عبد الله الخزعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع - الرياض - ط1.
10. محمد غياث مكتبي، الإعلام الإسلامي ماهيته ،خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالاته الراهنة.
11. محمود محمد سفر، الإعلام موقف، جدة - المملكة العربية السعودية، (1982م)، ط1.
12. نخبة من العلماء، كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة، وزارة الشؤون الإسلامية، المملكة العربية السعودية (1421م)، ط1، ج1.
13. هيئة تنظيم الاتصالات TRA، شروط خدمة يوتيوب وسياسة خصوصية جوجل، نشر بتاريخ 2012/03/28، الإمارات العربية المتحدة، د ط.

المذكرات:

1. شيماء بلونيس، دور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في التغيير السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي، (2015م).
2. عاطف إبراهيم المتولي الرفاعي، صور الإعلام الإسلامي في القرآن الكريم، دراسة في التفسير الموضوعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية (ماليزيا)، 2011م.

3. كنزة مناخ، استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباع المحققة منه، مذكرة لنيل الماجستير كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - (2017م).
4. مختار مياشي، مسؤولية الدعوة الإسلامية في الإعلام المعاصر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2014م.
- مذكرة لنيل الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2017م).
5. يحياوي وهيبة، تعلية الإملاء في المرحلة الابتدائية بواسطة الأنترنت، اليوتيوب أنموذج

المواقع الإلكترونية:

1. أمل سالم، تعريف اليوتيوب، الموسوعة العربية الشاملة، www.mosoah.com.
2. هيئة تنظيم الاتصالات TRA، شروط خدمة يوتيوب،
3. مصطفى الزهران، إيجابيات وسلبيات اليوتيوب، منتدى قلبي <https://qlamy.com>، آخر تحديث: منذ سنتين.
4. مصطفى فتحي، مقال بعنوان مميزات وعيوب اليوتيوب، موقع تسعة، <https://www.ts3a.com/>
5. وليد بن عبد الوصابي، مقال بعنوان لحظة من حياة ذاكر نايك، شبكة الالوكة، نشر بتاريخ 2017/05/18، <http://www.alukah.net>.
6. هدير محمد، مقال بعنوان الداعية الهندي ذاكر نايك، موقع مرسال، نشر بتاريخ: 2017/08/17، <http://www.agmrsal.com>.

7. منير لطفي، مقال بعنوان ذاكر نايك الإرهابي، مدونة الجزيرة،
<http://blogs.aljazeera.net/amp/blogs/>
8. مجدي علي سعيد، مقال بعنوان ذاكر نايك النموذج الهندي لديدات العصري، شبكة
الشفاء الإسلامية، <http://www.ashefaa.com/play/>
9. منتدى تاريخنا حياتنا، مقال بعنوان (ذاكر نايك المناظر الذي تفوق أستاذه) نشر
بتاريخ 2017/03/03، <http://www.ourhistorylife.com/D>
10. أفنان أبو مفرح، مشاكل اليوتيوب، موقع موضوع، نشر بتاريخ 2017/11/26،
<https://mawdoo3.com>

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.....	
الإهداء.....	
ملخص.....	
مقدمة.....أ	

الفصل الاول: الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم وسائل الإعلام.....	9
المطلب الأول: مفهوم الإعلام.....	9
المطلب الثاني: مفهوم الوسائل.....	11
المطلب الثالث: أنواع الوسائل الإعلامية ووظائفها.....	11
المبحث الثاني: حقيقة الإسلام.....	16
المطلب الأول: مفهوم الإسلام والأركان التي يبنى عليها.....	16
المطلب الثاني : خصائص الإسلام.....	18
المطلب الثالث: مقاصد الدين الإسلامي.....	19
المطلب الرابع: أمثلة عن سماحة الدين الإسلام ويسر تعاليمه.....	21

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المبحث الأول: ماهية اليوتيوب.....	24
المطلب الأول: تعريف اليوتيوب.....	24
المطلب الثاني: نشأة موقع اليوتيوب.....	25

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات اليوتيوب.....	26
المطلب الرابع: التزامات استخدام اليوتيوب ومخاطره.....	29
المبحث الثاني: قناة الداعية ذاكر نايك السلام "أنموذج".....	32
المطلب الأول: بياناتها.....	32
المطلب الثاني: تفريغ لمحاضرة حقوق المرأة في الإسلام محفوظة أم مهدورة.....	33
المبحث الثالث: الداعية ذاكر نايك "أنموذج".....	35
المطلب الأول: بطاقة شخصية عن الداعية ذاكر نايك.....	35
المطلب الثاني : نشاط ذاكر نايك الدعوي.....	37
خاتمة.....	39
الملاحق.....	43
فهرس الآيات.....	47
فهرس الآيات.....	48
قائمة المصادر والمراجع.....	50
فهرس المحتويات.....	54